

رمضان

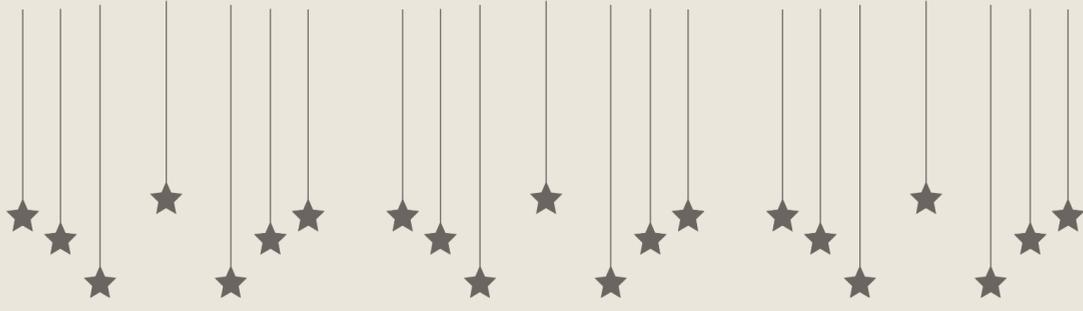
ثلاثين يوم من البركة

"عطاء القلب في طلب العلم والتقرب إلى الله"



من اعداد: ساليما ني ايمان

# لهداء



**اهدي هذا الكتاب المتواضع الى اهلي  
عائلي عائلة بن عامر ،سليمانني  
تحياتي الى كل الاصدقاء واحباب ...**

**أحبكم وأمنياتي تأليف اكثر من كتاب**

# مقدمة

رمضان الكريم هو شهر من أشهر السنة الإسلامية، ويعتبر من أبرز الشهور الدينية والروحانية في الإسلام. يأتي رمضان بفضل الله تعالى كفرصة للتقرب إليه وتجديد العهد معه. يتميز هذا الشهر بالصيام الذي يمارسه المسلمون من شروق الشمس إلى غروبها، حيث يمتنعون عن تناول الطعام والشراب والمشروبات والجماع الزوجي والتدخين والإفطار والسجود واللواط. كما يُحث المسلمون في هذا الشهر على قراءة القرآن الكريم وأداء الصلوات والأذكار والتضرع إلى الله بالدعاء والاستغفار. ويعتبر رمضان أيضاً فرصة للتكافل الاجتماعي والتواصل الأسري والتضامن مع المحتاجين من خلال إحياء الليالي الرمضانية وتقديم الصدقات والزكاة

رمضان يحمل العديد من الفوائد الروحية والصحية والاجتماعية، فهو شهر التقرب إلى الله وزيادة العبادة، وتعزيز الصبر والتحمل، وتجديد النية والاستقامة في الطاعات. من الناحية الصحية، قد يكون لصيام رمضان فوائد على الجسم مثل تنقية الجسم وتحسين نظام الهضم والتخلص من السموم. أما من الناحية الاجتماعية، فرمضان يعزز التواصل والتألف بين الناس والتعاون في الخير والإحسان

ومن أصعب الأمور التي يمر بها الإنسان هي كيفية التعامل مع هذا الشهر الفضيل وكيفية التحضير له لذلك يجب ترتيب كل الأمور التي تتعلق بهذا الشهر وفي هذا الكتاب ستجدون كل النصائح والتوجيهات التي تفيدهم وفي الأخير رمضان كريم

# الفهرس

كيف استقبال رمضان ونيتي له  
كيف تكون صلاة رمضان والاعمال التي اقوم بها  
تحضيرات رمضان  
ثلاثين يوم وصفة اكل  
الصدقات والاعمال الخيرية  
ليلة القدر  
النصف من رمضان (النصفية)  
صلاة التراويح  
الدورة الشهرية للمرأة في رمضان  
الاكل الصحي في رمضان الفضيل  
السحور وحكمه  
ختم القران الكريم  
صلة الرحم وزيارة الاقارب  
حكم رمضان  
دعاء الشهر الفضيل  
حث الابناء على الصوم المبكر  
صوم الرسول عليه الصلاة والسلام والحروب التي كان  
يخوضها

# كيف استقبال رمضان

## ونيتي له

بسم الله الرحمن الرحيم

.الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه

:أما بعد

فيا معشر المسلمين: نحن في استقبال شهر كريم مبارك، شهر الصيام والقيام، شهر تلاوة القرآن، شهر مضاعفة الحسنات وتكفير السيئات، شهر المسارعة إلى أنواع الطاعات والمنافسة في الخيرات، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا، يقول فيه النبي ﷺ: إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وسلسلت الشياطين، ويقول عليه الصلاة والسلام: إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة، وفي الرواية الأخرى: فتحت أبواب السماء، وهذا يبشر بالخير، وأن الله جل وعلا يجود على عباده بأنواع الخيرات، ويهديهم لأنواع الطاعات التي تصعد إلى السماء مع هذه الأبواب المفتحة، ويوفقهم لأسباب دخول الجنة والنجاة من النار.

ويقول عليه الصلاة والسلام لأصحابه: إنه قد أتكم شهر رمضان، شهر يجود الله به على عباده، وينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب الدعاء، فأروا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله فقله عليه الصلاة والسلام: فأروا الله من أنفسكم خيرا معناه الحث على التقرب إليه بالطاعات، والمسارعة إلى أنواع الأعمال الصالحات من الصلاة والصدقات، والإكثار من تلاوة القرآن الكريم في الليل والنهار، والإكثار من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والاستغفار، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله، إلى غير هذا من وجود الخير، ومن ذلك الإكثار من الصدقة والإحسان، والدعوة إلى الله وتعليم العلم وتوجيه الناس إلى الخير، ومن ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأسلوب الحسن والكلام الطيب والرفق.

ويمكن استقبال رمضان بتحضير نفسك نفسياً وروحياً للاستفادة القصوى من هذا الشهر المبارك. يمكنك البدء بالتوجه الروحي والتأمل، وتعزيز العلاقة بالله من خلال الصلاة والقراءة والذكر. كما يمكنك التخطيط لكيفية استغلال وقتك بشكل فعال، مثل تحديد أهدافك لهذا الشهر وتنظيم جدول زمني للصلاة والصيام والقراءة القرآنية والأعمال الخيرية. هذا إلى جانب الاهتمام بالتغذية الصحية والتركيز على الطعام الصحي والمتوازن خلال وقت الإفطار والسحور. وصوم الفرض كصوم شهر رمضان وصوم الكفارات وصوم النذر، وقضاء الصوم: لا بد فيه من تبييت النية ليلا، مع التعيين بأن يقول بقلبه: نويت صوم غد من رمضان أو نذرا علي أو نحو ذلك ويسن أن ينطق بلسانه بالنية: لأنه عون للقلب كأن يقول: نويت صوم غد عن أداء فرض رمضان الحاضر لله تعالى. و النية بالمفهوم الشرعي هي: إخلاص العمل لله تعالى وحده، قال الله تعالى: ﴿لَوْ مَا أَمَرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ هـ﴾. [البينة:5] والنية عند علماء الفقه هي: قصد الشيء مقترنا بفعله، وهي عبادة ...، معنوية فمحلها القلب

رمضان مبارك

# كيف تكون صلاة رمضان والأعمال التي يجب القيام بها

تقوم هذا المفهوم على المحافظة على صلاة الفرائض في رمضان يجتهد المسلم في أداء الفروض والنوافل من الأعمال الصالحة، وخاصة الصلاة التي تُعدّ عمود الدين، وركناً من أركان الإسلام الخمسة، فيحرص المسلم على المحافظة عليها، وأدائها في وقتها بطمأنينة وخشوع؛ فهي واجبة على كل مسلم ومسلمة، ويجدر بالرجال أداء الصلوات الواجبة جماعة في المسجد، وقد أثنى الله - سبحانه وتعالى - على من يحافظ على الصلاة بقوله: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ). [١] ومن أعظم الأوقات التي يتأكد القيام بها شهر رمضان. [٢] المحافظة على صلاة النافلة في رمضان حث النبي - عليه الصلاة والسلام - في كثير من الأحاديث على الإكثار من أداء صلاة النافلة، ومنها قوله: (الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر). [٣] وتُقصد بالكثرة في الحديث النوافل؛ لأنّ الفرائض من الله - تعالى - ولا تجوز الزيادة فيها، وقد قسم العلماء النوافل إلى قسمين، هما: النفل المقيّد؛ وهي السنن الراتبة، وغير الراتبة المقيّدة بعدد أو وقت، كصلاة الوتر، وسنة الفجر، وصلاة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده، والنفل المطلق؛ أي النوافل غير المقيّدة؛ أي التي يجوز للمسلم أن يصلي منها عدد ما شاء، ومتى شاء، بشرط ألا تُصلى في وقت من الأوقات التي نهى النبي عن الصلاة فيها. [٤] وهناك بعض النوافل التي تُؤدى لأجل سبب مُعيّن، كصلاتي الكسوف والخسوف، وصلاة الاستسقاء، وصلاة ركعتين بعد الوضوء، وغيرها، كما أنّ هناك بعض النوافل التي تُؤدى في أوقات مُعيّنة، كصلاة العيد، وصلاة التراويح، وصلاة الضحى، وقيام العشر الأخير من شهر رمضان، [٥] وللمحافظة على النوافل ثمرات عظيمة، ومنها ما يأتي: [٦] تجبر النقص الذي يحصل في الفرائض. تساعد في الحفاظ على الفرائض؛ فالذي يحافظ على السنن هو للفرائض أحفظ. ينال العبد بأدائها الأجر الكبير والثواب العظيم من الله - سبحانه وتعالى -؛ فقد بين النبي - عليه الصلاة والسلام - مثلاً ثواب سنة الفجر؛ فقال: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا). [٧] تفتح لصاحبها أبواب المغفرة، كقيام رمضان، فقد بين النبي - عليه الصلاة والسلام - أنّ قيام رمضان سبب لمغفرة ما تقدّم من الذنوب، وصيام يوم عرفة يُكفر سنة وصلاة رمضان كيف تكون

صلاة رمضان تختلف عن صلاة العادة ببعض النقاط. إليك بعض الأمور المهمة في صلاة رمضان:

التركيز والإجتهاد: في شهر رمضان، يُشجع على زيادة التركيز والإجتهاد في الصلاة، والتفكير في معاني القرآن والدعاء.

القيام ليل: تُشجع على قيام ليل رمضان، وهي صلاة إضافية تُصلي في جوف الليل بعد صلاة العشاء. وتعتبر من الأعمال الصالحة المتعارف عليها في هذا الشهر.

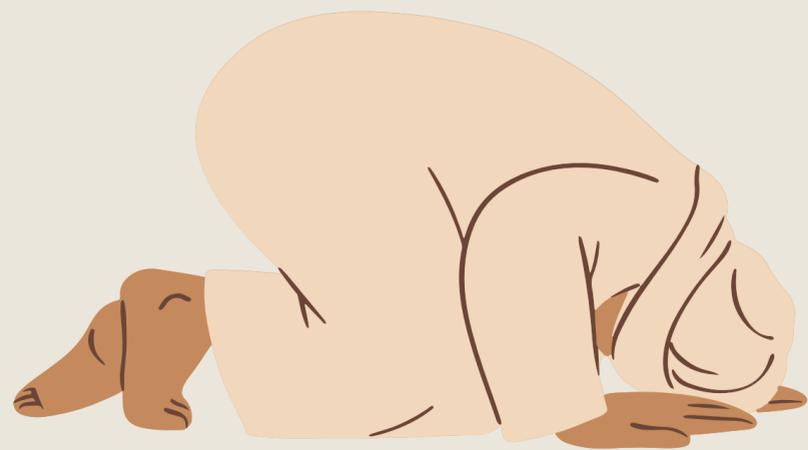
التلاوة الكثيرة: يُشجع على قراءة القرآن بشكل كثيف في رمضان، حيث أن تلاوة القرآن في هذا الشهر مضاعفة للأجر.

الدعاء والاستغفار: يُشجع على الدعاء والاستغفار في رمضان، وخاصة في الساعات الأخيرة من النهار وفي الأوقات المباركة كلها.

الصدقة والخير: يُشجع على فعل الخير والصدقة في رمضان، وهي من الأعمال المستحبة التي تكثر في هذا الشهر. صلاة رمضان تشير عادةً إلى صلاة التراويح التي تُصلى خلال شهر رمضان المبارك. تُعدّ هذه الصلاة من الصلوات الاختيارية التي يُفضّل أدائها في المساجد خلال شهر رمضان، وتُصلى بعد صلاة العشاء. تتميز صلاة التراويح بأنها تتكون من سلسلة من الركعات، ويُقدّم فيها الإمام قراءة طويلة من القرآن الكريم.

هذه بعض النقاط الهامة في صلاة رمضان، ولكن يُفضل أيضاً استشارة العلماء والمشايخ للحصول على توجيهات دقيقة وفقاً للتقاليد

صلاة رمضان تشير عادةً إلى صلاة التراويح التي تُصلى خلال شهر رمضان المبارك. تُعدّ هذه الصلاة من الصلوات الاختيارية التي يُفضّل أدائها في المساجد خلال شهر رمضان، وتُصلى بعد صلاة العشاء. تتميز صلاة التراويح بأنها تتكون من سلسلة من الركعات، ويُقدّم فيها الإمام قراءة طويلة من القرآن الكريم.



**ومن الاعمال التي يجب القيام بها خلال الشهر الفضيل**

## **الاعمال التي نقوم بها خلال رمضان**

**أثناء شهر رمضان، يمكن أن تشمل الأعمال المختلفة ما يلي:**  
**الصلاة والعبادة: يُعتبر رمضان فرصة لتعزيز العبادة والتقرب إلى الله من خلال الصلاة وقراءة القرآن والأذكار.**

**صيام: يعتبر الصيام من أهم الأعمال خلال رمضان، حيث يمتنع المسلمون عن الطعام والشراب والمشروبات والتدخين من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.**

**الصدقة والتبرعات: يُشجع في رمضان على إعطاء الصدقات والتبرعات للفقراء والمحتاجين.**

**عمل الخيري: يمكن ممارسة الأعمال الخيرية مثل توزيع الطعام على الفقراء، أو المساهمة في بناء المساجد والمدارس.**

**عمل والدراسة: يمكن مواصلة العمل والدراسة خلال رمضان، ولكن بترتيب الوقت بشكل يسمح بأداء العبادات والاهتمام بالصحة والتغذية السليمة.**

**الاجتماعات والمناسبات الاجتماعية: يمكن أن تشمل الأعمال الاجتماعية في رمضان الاجتماعات العائلية والأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي.**

**تركيز على النية والإصلاح الذاتي: يمكن أن يكون رمضان فرصة للتفكير في النية والتحسين الذاتي والابتعاد عن السلوكيات السلبية.**

**لمشاركة في الأنشطة الروحية: يمكن المشاركة في الدروس الدينية والمحاضرات والندوات التي تنظم خلال شهر رمضان لتعزيز الفهم الديني والروحاني.**

**الصيام: صوم النهار من الفجر حتى الغروب.**

**الصلاة: أداء الصلوات الخمس في أوقاتها المحددة.**

**القرآن: قراءة القرآن الكريم والتفكير في معانيه.**

**الزكاة: دفع الزكاة للمحتاجين.**

**الصدقة: إعطاء الصدقات والتبرعات للفقراء والمحتاجين.**

**الإكثار من الدعاء والاستغفار.**

**العمل الخيري والتطوع فقي خدمة المجتمع.**

**تحسين العلاقات الاجتماعية وتقديم الهدايا والتهانى بالشهر الفضيل.**

**الاجتماعات العائلية وتناول الطعام معاً في وقت الإفطار والسحور.**

وقد كان حال السلف الصلابة بكتاب الله، فكان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان، وكان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يختم القرآن كل يوم مرة، وكان بعض السلف يختم في قيام رمضان في كل ثلاث ليال، وبعضهم في كل سبع، وبعضهم في كل عشر، فكانوا يقرءون القرآن في الصلاة وفي غيرها، فكان للشافعي في رمضان ستون ختمه، يقرؤها في غير الصلاة، وكان الأسود يقرأ القرآن كل ليلتين في رمضان.

وقال ابن عبد الحكم: "كان مالك إذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف." وقال عبد الرزاق: "كان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادات وأقبل على تلاوة القرآن." وكان الزهري إذا دخل رمضان يفر من الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف.

قال ابن رجب: "إنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصاً الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر، أو في الأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها." فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناماً لفضيلة الزمان والمكان.

#### 5. الصلوة في رمضان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة من الأنصار: ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت: كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه - لزوجها وابنها - وترك ناضحاً نضح عليه، قال: فإذا كان رمضان اعتمر في فيه؛ فإن عمره في رمضان حجة. رواه البخاري (1690)، ومسلم (1256).

والناضح: بعير يسقون عليه.

#### 6. ترك الغيبة والنميمة والمعاصي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه رواه البخاري (1804).

والصيام فرصة لترك الدخان والمصيبة الفاسدة والسهر على المعصية وذلك حين يمتنع عن الطعام والشراب ويسهر في بيوت الله تعالى في صلاة وعبادة.

#### 7. إطعام الطعام

قال الله تعالى: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ جِهَةِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا. إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا الْإِنْسَانِ / 8 - 12.

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال صلى الله عليه وسلم: من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء. رواه الترمذي (807)، وابن ماجه (1746)، وصححه الألباني.

وقد كان السلف الصالح يحرصون على إطعام الطعام ويقدمونه على كثير من العبادات. وقد قال بعض السلف: "لأن أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم طعاماً يشتهونه أحب إلي من أن أعتق عشرة من ولد إسماعيل".

# تحضيرات رمضان

أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان الكريم، ولهذا بدأت مجموعات النساء على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في مشاركة تحضيرات وتجهيزات المنزل لاستقبال الشهر الكريم، إما بتخزين الطعام في المجمد (الفریزر)، أو بتنظيف المنزل أو حتى تزيينه بزينة رمضان المبهجة.

وبين مؤيد ومعارض لهذا الأمر، تحاورنا مع دينا الشوربجي مؤسدة مجموعة على فيسبوك لنصائح التنظيم والترتيب، لتخبرنا عن أهمية (Dorganize) "دورجانيز" تجهيز المنزل لشهر رمضان الكريم، وعن أهم النصائح التي يفضل اتباعها لقضاء شهر رمضان بأقل قدر من التعب والمجهود المبذول.

## لماذا نستعد مسبقاً؟

في البداية، تقول دينا إن شهر رمضان يختلف عن كل شهور السنة لأن في فترة الصيام تنخفض طاقة المرء بدرجة ملحوظة، كما أنه من الأهم في رمضان إيجاد الوقت الكافي لأداء العبادات والطاعات من صلاة وقراءة قرآن، بالإضافة إلى صلاة التهجد وقيام الليل، لذا من الواجب أن تحاول المرأة تخفيف أعبائها في الصيام قدر الإمكان، وذلك عن طريق تخزين الطعام المجهز بحيث لا يستغرق الطهي وقتاً طويلاً أثناء الصيام، أو حتى في فترة الإفطار من اليوم والتي يجب أن تخصص للعبادة.

ومن التحضيرات:

شراء كل مستلزمات الاكل

الشرب

التحليات

المملحات

ويجب عدم الاكثار من الاكلات المضرة لصحة للحفاظ عليها

فيكون تحضير ككل عام ولا يستلزم ان تشتري كل شي، المهم ان يكون لديك قوت يكفيلك

وهناك اناس من تبذر فهذا شي، سلبي والله نهاني عن التبذير خاصة الخبز او غيرها



# ثلاثين يوم وصفة لرمضان



خلال رمضان نجد معظم ربوات البيوت حائرات في اعداد الاطباق وحيرتها ماذا تفعل فب ذلك اليوم لذلك وضعنا لكي برنامج سيدتي ليسهل عليك التحضير لكل يوم:

الاطباق التي لا نتخلى عنها خلال ثلاثين يوم:

شربة

سلطة

طبق ثاني

وإذا لم يتوفر طبق ثاني يمكنك الاعتماد فقط على طبق واحد

في المملحات

بوراك

ميني بيتزا

وإذا لم يتوفر لا يمكنك اعتماد كل يوم لأنه ليس ضروري

بالنسبة للتحليات هناك الفلان لأنه اقتصادي في كل البيوت الجزائرية

ومن يستطيع إضافة تحلية أخرى يضيف

بالنسبة للفواكه قومي باختيار الفاكهة التي تكون حسب الموسم حسب الاستطاعة

الخمسة عشر الأخيرة لا نتخلى على

الشربة

السلطة

طبق ثاني حسب الرغبة

مملحات بوراك إذا توفر أو إضافة مملحات مختلفة

تحليات الفلان لأنه كما قلنا اقتصادي أو إضافة تحلية أخرى حسب الرغبة

الفاكهة كما قلنا حسب الرغبة وإذا استطعنا إضافة بعض الفواكه وهذه النصائح للعائلات

البسيطة ولا شك أن معظم البيوت أنها تشبه البعض في ظل السعر المرتفع في الأسواق وهذه هي

بعض النصائح سيدتي

فالوصفات أو الاطباق تعود لقدرة كل بيت فالهدف هنا ليس الاكل بل تأدية الصيام

# الصدقات في رمضان

التصدق والإنفاق في وجود الخير والمعروف على الفقراء والمحتاجين ثوابه عظيم عند الله، فالله تعالى يضاعف الصدقة أضعافاً كثيرة، فذلك قوله تعالى: "أمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجرٌ كبير" وقال تعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ" وفي سورة البقرة "فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً". ونحن في شهر رمضان، شهر الصدقة والإنفاق، بل إنَّ السَّمةَ الأساسيّة للمؤمن أنّه ينفق، قال الله تعالى "الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ". ولقد حثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي مَوَاضِعٍ كَثِيرَةٍ مِنْ سُنَّتِهِ وَبَيَّنَّ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْقُصُ الْمَالَ أَبَدًا، بَلْ تَزِدُّهُ "مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ بَلْ تَزِدُّهُ بَلْ تَزِدُّهُ"، وفي سنن الترمذي قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُ الصَّدَقَةَ بِيَمِينِهِ فَيُرِيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرِيُّ أَحَدَكُمْ مِرْهَدَ حَتَّىٰ إِنْ اللَّقْمَةَ لِتَصِيرَ مِثْلَ أَحَدٍ"، "الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار"، وفي سنن ابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا وَتَنْصُرُوا وَتَجْبُرُوا". إِنَّ الصَّدَقَةَ فِي السِّرِّ تَقِي مِصَارِعَ السُّوءِ، وَتَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ لِتَطْفِئَ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفِعَ عَنِ مِيتَةِ السُّوءِ". وَالْمَالُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ مِنْهُ يَنْمُو وَيَزِيدُ، وَيَقِيهِ اللَّهُ مِنَ الْآفَاتِ، وَيُبَارِكُ فِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدِيسِيِّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: "يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ يُنْفِقَ عَلَيْكَ"، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَعَلَى جَنْبِهَا مَلَكَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مَنْفَقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا". وَلَا شَاءَ أَنْ دَعَاءَ الْمَلَائِكَةِ مُسْتَجَابٌ. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الشَّحُّ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مُحْرَمٌ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَلْقَاهُ الْمَنْفِقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



## فضل الصدقة في رمضان

الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصدقة تُطفئ غضب الرب، والصدقة تظلل صاحبها يوم القيامة، وغير ذلك من الفضائل العظيمة للمتصدق، ومما لا شك فيه أن رمضان هو شهر الجود والصدقة ولعلنا أن نتناول هذا الموضوع من ثلاث زوايا:

الأولى: الجود في رمضان، الثانية: مراتب الجود العشر، الثالثة: تأخير الزكاة إلى رمضان.

### الجود في رمضان 1.

شهر رمضان شهر الخير والطاعة، وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وأكثرهم طاعة، وكان يزيد في رمضان أكثر من غيره.

قال ابن القيم:

وكان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، يُكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف. " انتهى من " زاد المعاد " (2 / 32) ومن أكثر ما لفت أنظار الصحابة رضي الله عنهم جوّد صلى الله عليه وسلم في رمضان، والجود إعطاء ما ينبغي لمن ينبغي، وليس كالسرف والذي هو مجاوزة الحد وقد لا يصادف موضعه.

قال ابن القيم:

والفرق بين الجود والسرف أن الجواد حكيم يضع العطاء مواضعه، والمسرف مبذر وقد يصادف عطاؤه موضعه وكثيراً لا يصادفه. " انتهى من " الروح " (ص 235)

عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس رواه البخاري (5686)، ومسلم (2307).

وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الرياح المرسلّة. رواه البخاري (6)، ومسلم (2308).

وفي رواية للبخاري (4711): عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان: لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر

رمضان

قال الحافظ ابن حجر:

فبمجموع ما ذكر من الوقت [ وهو رمضان ] والمنزول به [ وهو القرآن ]، والنازل [ وهو جبريل ] والمذاكرة حصل المزيد في الجود... ومعنى "المرسلة" أي: المطلقة، يعني: أنه في الإسراع بالجود أسرع من الريح، وعبر بالمرسلة إشارة إلى دوام هبوبها بالرحمة، وإلى عموم النفع بجوده. كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه. " انتهى من " فتح الباري " (1/ 31)

وقال:

ولأن الريح قد تسكن، وفيه الاحتراس لأن الريح منها العقيم الضارة ومنها المبشرة بالخير فوصفها بالمرسلة ليعين الثانية، وأشار إلى قوله " تعالى [ وهو الذي يرسل الرياح بشراً ]، [ والله الذي أرسل الرياح ] ونحو ذلك، فالريح المرسلة تستمر مدة إرسالها، وكذا كان عمله صلى الله عليه وسلم في رمضان ديمة لا ينقطع. " انتهى من " فتح الباري " (9 / 45)

فرض الله تعالى الزكاة على أصحاب الأموال ممن بلغت أموالهم أنصبة معينة، والزكاة عبادة وهي ركن من أركان الدين، فإذا حال الحول أو أخرجت الأرض زرعها: وجب على صاحب المال والزرع المبادرة إلى إخراج زكاة هذه الأموال، ولا يجوز له إخراجها على دفعات وليس له أن يؤخرها إلى رمضان ولا غيره إلا أن تدعو ضرورة لذلك.

قال ابن قدامة رحمه الله:

وتجب الزكاة على الفور، فلا يجوز تأخير إخراجها مع القدرة عليه والتمكن منه إذا لم يخش ضرراً، وبهذا قال الشافعي... " انتهى " من " المغني " (2 / 289، 290)

: - سئل الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله

هل الزكاة تفضل في رمضان مع أنها ركن من أركان الإسلام؟

فأجاب: " الزكاة كغيرها من أعمال الخير تكون في الزمن الفاضل أفضل، لكن متى وجبت الزكاة وتم الحول وجب على الإنسان أن يخرجها ولا يؤخرها إلى رمضان، فلو كان حول ماله في رجب: فإنه لا يؤخرها إلى رمضان بل يؤديها في رجب، ولو كان يتم حولها في محرّم فلا يؤخرها إلى رمضان، أما إذا كان حول الزكاة يتم في رمضان: فإنه يخرجها في رمضان. " انتهى من " فتاوى إسلامية " (2 / 164)

يتضاعف أجر بذل الصدقات في شهر رمضان عن غيره من الشهور: فهو موسم الخيرات والبركات؛ ولذلك كان النبي - عليه الصلاة والسلام - أجود الناس عطاءً بالخير، وكان أكثر جوده في رمضان، كما أخرج الإمام البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -: (كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان، حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام، كان أجود بالخير من الريح المرسلة)؛ [1] والمراد بالجود في الحديث كما بين الإمام ابن حجر - رحمه الله -: إعطاء كل ما يجب إلى من يجب إليه: أي أن الجود أعم وأشمل من الصدقة. [2] يضاف إلى ما سبق أن الرحمة التي جعلها الله في شهر رمضان رحمة مضاعفة عن غيره من الشهور؛ ولذلك نذبت الشريعة المسلمين للإكثار من الصدقات في رمضان؛ بالإنفاق على المحتاجين، والأهل، والأقارب؛ طمعاً في نيل الثواب والأجر العظيمين، [3] كما يتجلى فضل الصدقة في رمضان في أنها تأتي في زمان مخصوص فضل الله فيه الأعمال الصالحة والعبادات، وترتب عليها الأجور المضاعفة؛ ولذلك أجاز بعض العلماء تقديم موعد دفع الزكاة المستحقة، وبذلها في شهر رمضان؛ لفضل الزمان وأهميته. [4] استحباب الصدقة في رمضان وثمراتها يستحب من المسلم بذل الصدقات في شهر رمضان، ويتأكد الاستحباب في العشر الأواخر منه؛ [5] للعديد من الثمرات المترتبة على ذلك، والتي يذكر منها أنها: سبب من أسباب طرد وساوس الشيطان، قال النبي - عليه الصلاة والسلام -: (ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفيك عنها لحيي سبعين شيطاناً)، [6] فالصدقة تدل على صدق النية، وتبين أن ما يبذله المسلم ما هو إلا وسيلة لنيل رضا الله - سبحانه -، وتجدر الإشارة إلى أن الصدقة تشمل عدة صور، منها: إطعام الطعام، قال - تعالى -: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً\* إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً)، [7] وتفطير الصائمين، قال النبي - عليه الصلاة والسلام -: (من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً)، [8] [9] تطهير المال والنفس، وتحقيق النماء والزيادة في المال، قال الله - تعالى -: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم)، [10] كما أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، أن النبي - عليه الصلاة والسلام

قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو، إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله). [11] [12] إدخال السرور إلى قلوب العباد، وذلك من أفضل الأعمال الصالحة التي يؤديها المسلم تجاه الآخرين. [13] التوسعة في الرزق، وتحقيق البركة فيه، قال - تعالى -: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين). [13] [14] نيل ما أعدده الله - سبحانه - للمتصدقين في الآخرة: إذ يظله الله، ويقيه من حرّ الشمس، وقد ثبت ذلك في صحيح البخاري، من قول النبي - عليه الصلاة والسلام -: (سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه، يوم لا ظل إلا ظله... رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه)، [14] كما أن الصدقة من أسباب نيل الدرجات الرفيعة في جنات النعيم. [15] الحكمة من تفضيل الصدقة في رمضان تتجلى الحكمة من تفضيل الصدقة في رمضان في أنها من صور الإحسان إلى الفقراء، وغيرهم من ذوي الحاجة، وإعانتهم على الإفطار والسحور، كما أن البخل والعطاء في رمضان فيه موافقة لرب العالمين في عطائه: إذ صَحَّ أن الله - تعالى - يعتقد عدداً من عبادته في كل ليلة من ليالي رمضان، قال النبي - عليه الصلاة والسلام -: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى مناد يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة)، [15] وفي ذلك اقتداء بالنبي - عليه الصلاة والسلام -.

# ليلة القدر

ليلة القدر هي ليلة تُعتبر من أعظم الليالي في الإسلام، وتقع في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك. يُعتقد أنها الليلة التي نزل فيها القرآن الكريم على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وتُعتبر فضيلتها أكثر من ألف شهر. تُحث المسلمون على الاجتهاد في عبادتهم والتضرع إلى الله في هذه الليلة، ويُعتقد أن من قام بالعبادة في ليلة القدر بإيمان واحتساب، سيُغفر له ما تقدم من ذنبه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْتِي رُبُّهُمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
وتُعتبر أحد أيام شهر رمضان المبارك. من الأمور التي يُفضل فعلها في هذه الليلة

العبادة والصلاة: قضاء الليل في العبادة والصلاة، وقراءة القرآن والذكر.

الدعاء: الدعاء والتضرع إلى الله بالمغفرة والرحمة، وطلب الخير والبركة في الدنيا والآخرة.

الصدقة: إعطاء الصدقة ومساعدة المحتاجين في هذه الليلة الفضيلة.

التذكير بالله: التذكير بأسماء الله الحسنى والتفكير في آياته ونعمه.

الاعتكاف: قضاء الليل في المسجد في اعتكاف يبتغى به القرب إلى الله.

تُعتبر ليلة القدر فرصة عظيمة لطلب الغفران والتوبة، ولذلك يُنصح بالتفاني في العبادة والتقرب إلى الله في هذه الليلة المباركة.



# النصفية النصف من رمضان

يحرص المسلمون في شهر رمضان المبارك على الدعاء والصلاة والذكر وتلاوة القرآن، فهو شهر البركات والرحمة والمغفرة.

وترفع في هذا الشهر الدعوات إلى الله عز وجل، ففيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. دعاء ليلة النصف من رمضان مكتوب 2023 ادعية 15 منتصف رمضان 1444، حيث مع دخول منتصف شهر رمضان علينا واقتراب الشهر القريب من الانتهاء حيث مع اقتراب العشر الاواخر يزداد الاجتهاد والدعاء وقراءة القرآن والأذكار حيث ننشر لكم ادعية مستجابة مأثورة عن النبي. دعاء ليلة النصف من رمضان "اللهم ارزقني فيه طاعة العابدين، وشرح فيه صدري بإنابة المخبتين، بأمانك يا أمان الخائفين" دعاء منتصف شهر رمضان "اللهم اجعل صيامي في رمضان صيام الصائمين وقيامي فيه قيام القائميين، ونبهني فيه عن نومة الغافلين، اللهم قربني فيه إلى مرضاتك وجنبي سخطك ونقماتك، ووفقني فيه لقراءة آياتك" ادعية النصف من رمضان "اللهم قربني إليك رحمة الأيتام وإطعام الطعام وإفشاء السلام وصحبة الكرام" وتحضر الأسر الجزائرية على الاحتفال بـ "النصفية" (ليلة النصف من رمضان)، من خلال الالتزام ببعض العادات والتقاليد، التي مازالت راسخة إلى اليوم.

ولئن تفاوتت طقوس استضافة هذه الليلة من عائلة إلى أخرى، إلا أن معظم الأسر تتوافق في العديد من العادات، حسب شهادات متطابقة جمعتها "أصوات مغربية".

## طبق الرشته

في هذه الليلة، لا يكاد يخلو بيت في العاصمة الجزائر من طبق "الرشته"، وهو عبارة عن شعيرات عجينة مصنوعة يدويا من مادة السميد، تسقى بالمرق الأبيض وتُطبخ بلحم الدجاج. وعندما يحل منتصف شهر رمضان الكريم يتنافس المتنافسون ويتسابق العابدون، لترديد الأدعية المستجابة حتى يغفر الله لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر.

# صلاة التراويح

صَلَاةُ التَّارَوِيحِ صلاةُ التراويح هي صلاة اعتيادية في الإسلام تُصل خلال شهر رمضان المبارك. تُصلى التراويح بعد صلاة العشاء، وتُعتبر من الصلوات النافلة، وهي عبادة اختيارية غير مفروضة ولكنها مستحبة محببة في الإسلام. تتميز صلاة التراويح بأنها تُصل في جماعة في المساجد، وتشتمل على سلسلة من الركعات الصغيرة، ويُقرأ فيها القرآن الكريم بشكل متتابع ومترابط. تعتبر التراويح فرصة للمسلمين لتقوية علاقتهم بالله وتحسين قراءتهم للقرآن والتفكير في معانيه. أو صلاة القيام في رمضان هي صلاة في الإسلام، وحكمها سنة مؤكدة للرجال والنساء تؤدي في كل ليلة من ليالي شهر رمضان بعد صلاة العشاء ويستمر وقتها إلى قبيل الفجر، [1] وقد حث النبي محمد ﷺ على قيام رمضان فقال «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». [2] وقد صلاحها رسول الله ﷺ في جماعة ثم ترك الاجتماع عليها مخافة أن تفرض على أمته، كما ذكرت ذلك عنه أم المؤمنين عائشة

## ركعاتهاعدل

لم يثبت في حديث النبي محمد ﷺ شيء عن عدد ركعات صلاة التراويح، إلا أنه ثبت من فعله أنه صلاحها إحدى عشرة ركعة كما بينت ذلك أم المؤمنين عائشة [3] حين سُئلت عن كيفية صلاة الرسول في رمضان، فقالت: «ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً» متفق عليه، ولكن هذا الفعل منه لا يدل على وجوب هذا العدد، فتجوز الزيادة، فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: له أن يصلي عشرين ركعة، كما هو مشهور من مذهب أحمد والشافعي، وله أن يصلي ستاً وثلاثين، كما هو مذهب مالك، وله أن يصلي إحدى عشرة ركعة، وثلاث عشرة ركعة.

ثم استمر المسلمون، بعد ذلك يصلون صلاة التراويح كما صلاحها الرسول، وكانوا يصلونها كيفما اتفق لهم، فهذا يصلي بجمع، وذلك يصلي بمفرده، حتى جمعهم عمر بن الخطاب على إمام واحد يصلي بهم التراويح، وكان ذلك أول اجتماع الناس على قارئ واحد في رمضان.

:أحصى الحافظ ابن حجر في الفتح [13] الأقوال في ذلك مع ذكر الأدلة، وهي

.إحدى عشرة ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

.ثلاث عشرة ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

.إحدى وعشرون ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

ثلاث وعشرون ركعة مع الوتر بثلاث ركعات. (مثل ما هو الحال في الحرمين الشريفين)

.تسع وثلاثون ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

.إحدى وأربعون ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

.تسع وأربعون ركعة مع الوتر بثلاث ركعات

وصلاة التراويح في ليالي رمضان سنة مؤكدة؛ لحديث عائشة [3] أنها قالت: «صلى رسول الله في المسجد، فصلى بصلاته ناس كثير، ثم صلى من القابلة: فكثرُوا، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: "قد رأيت صنيعكم، فما يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم"، وذلك في رمضان» (متفق عليه) وفي بعض البلاد الإسلامية تقليد في استراحة بين ركعات القيام تلقى موعظة وتذكرة على المصلين ليتفقهوا في أمور دينهم وتذكرة من باب وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وصلاة التراويح ترقى بروحانيات المؤمن وتغيظ الشيطان وحزبه.

## ما يقرأ فيهاعدل

لم تحد القراءة فيها بحد، وكان السلف الصالح يطيلون فيها واستحب أهل العلم أن يختم القرآن في قيام رمضان ليسمع الناس كل القرآن في شهر القرآن، وكرد البعض الزيادة على ذلك إلا إذا تواطأ جماعة على ذلك فلا بأس به.

«فقد روى مالك في الموطأ عن عبد الرحمن الأعرج أنه قال: «سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالسحور مخافة الفجر.

وروى مالك أيضاً عن السائب بن يزيد قال: «أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتميماً الداري أن يقوما للناس وكان القارئ يقرأ بالمائتين حتى كنا نعتد على العصا من طول القيام، وما كنا ننصرف إلا في فروع.»

وروى البيهقي بإسناده عن أبي عثمان الهندي قال: «دعا عمر بن الخطاب بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس ثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمساً وعشرين آية، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.»

وقال ابن قدامة: قال أحمد: يقرأ بالقوم في شهر رمضان ما يخف على الناس، ولا يشق عليهم، ولا سيما في الليالي القصار. والأمر على ما يحتمله الناس، وقال القاضي أبو يعلى: (لا يستحب النقصان عن ختمة في الشهر ليسمع الناس جميع القرآن ولا يزيد على ختمة، كراهية المشقة على من خلفه والتقدير بحال الناس أولى)

.«وقال ابن عبد البر: «والقراءة في قيام شهر رمضان بعشر من الآيات الطوال، ويزيد في الآيات القصار، ويقرأ السور على نسق المصحف.»

## القيام في جماعة أم في البيتعدل

:إذا أقيمت صلاة التراويح في جماعة في المساجد، فقد ذهب أهل العلم في ذلك مذاهب

.القيام مع الناس أفضل، وهذا مذهب الجمهور، لفعل عمر، ولحرص المسلمين على ذلك طول العصور.

القيام في البيوت أفضل، وهو رواية عن مالك وأبي يوسف وبعض الشافعية، لقوله: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة». 21.

المسألة تختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان حافظاً للقرآن ذا رحمة على القيم منفرداً ولا تختل الصلاة في المسجد بتخلفه فصلاته في الجماعة والبيت سواء، أما إذا اختل شرط من هذه الشروط فصلاته مع الجماعة أفضل.



# الدورة الشهرية في رمضان

صوم الحائض أي: صوم المرأة وهي حائض، هو من أنواع الصوم المنهي عنه، إن قصد به التعبد، وإلا فإن خروج دم الحيض من مبطلات الصوم، وتترك المرأة الحائض، ومثلها النفساء: الصلاة والصوم، فلا تصلي ولا تصوم إذا كانت حائضا أو نفساء، [1] وعليها قضاء الصوم بعدد الأيام التي أفطرتها، في أيام آخر، وهذا تخفيف من الله تعالى، ولطف ورحمه بها. ولا يجب عليها قضاء الصلاة، والأمر في هذا موقوف على اتباع الشرع. «عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذل نقصان دينها.» [2]

وفي رواية لمسلم من حديث ابن عمر بلفظ: «تمكث الليالي ما تصلي، وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين». قضاء الصوم أو: صوم القضاء للحائض، هو: صوم الأيام التي أفطرتها بسبب الحيض، وهو: «دم جبلة يخرج من أقصى رحم المرأة على سبيل الصحة»، ويكون القضاء في غير أيام الصوم، ولو كان عدد أيام حيضها: خمسة أيام مثلا أفطرتها من صوم شهر رمضان؛ وجب عليها صوم هذه الأيام في أيام آخر بعد شهر رمضان. وإذا عرض عليها الحيض وهي صائمة، ولو قبل الغروب بقليل؛ بطل صومها وعليها قضاء ذلك اليوم. ولا يجب عليها قضاء الصلاة، وعلى بعض العلماء ذلك بأن الصلاة تتكرر فيشق عليها قضاؤها، بخلاف الصوم، لكن هذا الحكم ثابت بنص الشرع، وهناك قاعدة شرعية مفادها أنه: (لا علة مع النص)، أي: أن الأحكام الشرعية الثابتة بنصوص شرعية دالة عليها لا تعلى، بل يكون الأمر فيه موقوف على اتباع الشرع، وهذا لا ينافي وجود حكمة متعلقة بالتشريع. قال ابن حجر «واختار إمام الحرمين أن المتبع في ذلك هو النص، وأن كل شيء ذكره من الفرق ضعيف». والله أعلم.

وقد ثبت في الصحيحين حديث: «عن معاذة، قالت: سألت عائشة رضي الله عنها فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحروية أنت؟ قلت لست بحرورية، ولكنك أسأله. قالت: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.» [3] قال البخاري في: (باب الحائض تترك الصوم والصلاة): «وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصلاة.» قال ابن حجر على كلام البخاري: كأنه يشير إلى قول علي: «لو كان الدين بالرأي لكان باطن الخف أحق بالمرسح من أعلاه». أخرجه أحمد وأبو داود والدارقطني ورجال إسناده ثقات، ونظائر ذلك في الشرعيات كثير. ومما يفرق فيه بين الصوم والصلاة في حق الحائض أنها لو طهرت قبل الفجر ونوت صومها في قول الجمهور و يتوقف على الغسل، بخلاف الصلاة.

وقد أرشدتها عائشة إلى أن تترك السؤال عن العلة، إلى ما هو أهم من معرفتها وهو الانقياد لحكم الشارع. قال ابن حجر في الفتح: «سؤال معاذة من عائشة عن الفرق المذكور وأنكرت عليها عائشة السؤال وخشيت عليها أن تكون تلقنته من الخوارج الذين جرت عاداتهم باعتراض السنن بأرائهم، ولم تردوا على الحوالة على النص، وكأنها قالت له: «دعي السؤال عن العلة إلى ما هو أهم من معرفتها وهو الانقياد إلى الشارع» وقال ابن حجر: «قال الزين ابن المنير: وأما تعبيره بالترك للإشارة إلى أنه ممكن حسبها، وإنما تتركه اختيارا لمنع الشرع لها من مباشرته.» فالمرأة تصاب بهذا المرض كعادة شهر لها، وبالتالي فالله - عز وجل - يقول {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}.

# الاكل الصحي في رمضان

في رمضان، من المهم الحفاظ على تناول الطعام الصحي والمتوازن للحفاظ على صحتك ونشاطك طوال الشهر الكريم.

بعض النصائح لتناول الطعام الصحي في رمضان تشمل:

تناول وجبة الإفطار: قم بتناول وجبة إفطار متوازنة تشمل الكربوهيدرات الصحية مثل الحبوب الكاملة، البروتينات من اللحوم البيضاء أو الأسماك، والدهون الصحية كزيت الزيتون أو الأفوكادو.

الحفاظ على الترطيب: تأكد من شرب كمية كافية من الماء بين وجبات الطعام خلال الليل وخلال السحور لتجنب الجفاف.

تناول الفواكه والخضروات: ضمن وجبات الإفطار والسحور، حاول تناول كميات كافية من الفواكه والخضروات للحصول على الفيتامينات والمعادن الضرورية.

تجنب الوجبات الثقيلة والمقلية: حاول تجنب تناول الأطعمة الدهنية والثقيلة خلال الإفطار والسحور، واختر الطهي الصحي مثل الشواء أو الطهي البخار.

تقسيم الوجبات: اقسّم وجبات الإفطار والسحور إلى وجبات صغيرة متعددة خلال الليل لتسهيل الهضم وتجنب الشعور بالثقل.

مراعاة النظام الغذائي الصحي: حافظ على توازن النظام الغذائي الصحي والمتوازن حتى في رمضان، وتجنب الإفراط في تناول السكريات والدهون الغير صحية.

تذكر أن الاستمتاع بالأطعمة الصحية والمتنوعة في رمضان يساعد في الحفاظ على صحتك ونشاطك خلال الشهر الفضيل.

## نصائح لخسارة الوزن بفاعلية خلال رمضان

1. يمكنك إعادة الجدول لاستكمال شهر رمضان وخسارة الوزن.
2. يجب شرب ما لا يقل عن 8 أكواب من الماء.
3. يمكنك شرب كوب واحد من العصائر قليلة السعرات مثل عصير الليمون، عصير البرتقال، والكركيه.
4. استخدم بدائل السكر المناسبة للرجيم لتحلية العصائر والمشروبات.
5. ممارسة الرياضة البسيطة، مثل المشي لمدة نصف ساعة قبل أو بعد الفطور.

## أخطاء يجب تجنبها أثناء رمضان

1. الوجبات المقلية والغنية بالدهون المهدرجة وعالية السعرات.
2. إضافة السكر للشاي والقهوة والعصائر.
3. الإكثار من الحلويات عالية السعرات.
4. عدم شرب قدر كافي من الماء.
5. الجلوس لفترات طويلة والنوم بعد الأكل مباشرة.
6. عدم تناول أكل صحي في وجبة السحور.

# السحور و حكمه

السُّحُور هي وجبة يتناولها المسلمون قبل أذان الفجر في رمضان، وعادة ما تكون وجبة خفيفة تساعد على تخفيف أثر النهار على الصائم. وترتبط بها مهنة المسحراتي، وهو شخص يقوم بالنداء قبل الفجر ليوقظ الناس لتناول وجبة السحور.

السحور من السنن المستحبات، ووردت أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، في السحور، منها: في «(تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَتَةً)» متفق عليه، [1][2] وفي كونه تمييز بين صيام المسلمين وصيام أهل الكتاب «فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ السَّحْرِ» صحيح مسلم. [3] وحكمه عند علماء الفقه: أن السحور سنة وليس بواجب، فمن لم يتسحر فلا إثم عليه، لكن ترك هذه السنة خلاف الأولى.

• اللبن والتمر

• اللبن والأرز

• فواكه

• فطائر العسل وزيت الزيتون أو الزبدة

• مشتقات الألبان كالأجبان واللبننة واللبن الرائب

• قمر الدين

• البيض

• الفول والفلافل

هل يجوز الصيام بدون سحور في رمضان؟

من الأخ أبو عبدالعزيز رسالة وضمنها جمعاً من الأسئلة في أحدها يقول: أسأل سماحتكم عن حكم صيام من لم يتسحر، سواء كان صيامه تطوعاً، أو فرضاً؟ جزاكم الله خيراً. الجواب: لا حرج فيه، صومه صحيح، وإن لم يتسحر، لكنه ترك السنة



# ختم القرآن الكريم

أسهل طريقةٍ لختم القرآن في رمضان الأفضل للمسلم تلاوة القرآن الكريم، مع تدبر آياته؛ استدلالاً بقول الله -تعالى-: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)، [1] فتدبر آيات القرآن من الغايات التي أنزل القرآن لتحقيقها، ومع ذلك فإن تلاوة القرآن أجراً عظيماً مُضاعفاً بكلِّ حرفٍ منه، قال النبيّ -عليه الصلاة والسلام-: (مَنْ قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشر أمثالها، لا أقولُ آلم حرفٌ، ولكن ألفٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ

يستطيع المسلم ختم القرآن الكريم مرّةً واحدةً في شهر رمضان؛ بقراءة جزءٍ كلِّ يومٍ، فالجزء عبارةٌ عن عشرين صفحةً، ويُقسّم إلى أربعة أجزاءٍ، تُقرأ في أربعة أوقاتٍ مختلفةٍ، كلُّ جزءٍ منها خمس صفحاتٍ، فتُقرأ الخمس صفحاتٍ الأولى بعد صلاة الفجر، والخمس الثانية من بعد صلاة الظهر أو العصر، ثمّ خمس صفحاتٍ بعد صلاة المغرب، ثمّ تُقرأ الصفحات الخمس الأخيرة بعد صلاة التراويح، أو حين السُّحور، وبذلك يكون المسلم قد ختم القرآن مرّةً واحدةً في شهر رمضان بسهولةٍ ويُسرٍ، كما يُمكن تقسيم الجزء إلى خمسة أجزاءٍ، كلُّ جزءٍ منها أربع صفحاتٍ، فتُقرأ كلُّ أربع صفحاتٍ ما بين الأذان والإقامة لكلِّ صلاةٍ، فيكون بذلك قد أتمّ قراءة جزءٍ كاملٍ في اليوم، ويُختم القرآن مرّةً واحدةً في الشهر.



# صلة الأقارب في رمضان

صلة الأرحام في شهر رمضان من الضروريات التي ينبغي على المسلمين القيام بها، تأكيداً لأمر الرسول الكريم بالاستمرار في صلة الأقارب، نظراً لكونها خطوة حقيقية في إزالة الخلافات، وتوطيد الأواصر ودعم الأخوة بين المسلمين. وقد شرع الإسلام الحنيف صلة الأقارب والأرحام وحث عليها ورغب فيها، وحذر من قطيعة الرحم والهجران لهم، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه". وعن أبي هريرة، رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "تعلموا من أنسابكم، ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، ونسأة في الأثر".

وقد حث الإسلام الحنيف على صلة الأرحام، ودعا إليها ورغب فيها وحذر من قطيعة الرحم. ولا شك أن صلة الأرحام في شهر رمضان تعتبر من الأشياء التي يتوجب على المسلمين القيام بها، وقد عدّ صلى الله عليه وسلم قطيعة الأرحام مانعاً من دخول الجنة مع أول الداخلين. ودول مدى تأثير التغيير الاجتماعي والاقتصادي في قطر على الناس لتحقيق هذه الصلة في ظل انشغال الكثيرين في هذا العصر، وكيف يمكن لشهر رمضان شهر البركات والخيرات، الذي تتألف فيه القلوب، وتزول الأشحناء، وتزداد أعمال البر. وذلك لما فيه من إقبال النفوس على بارئها، وشهر رمضان فرصة لإصلاح ذات البين، وبر الوالدين، وصلة الأرحام

## أسئلة أخرى

ما حكم قطع صلة الرحم مع الأقارب الذين يسيئون إليك؟

أخرجه البخاري. ومن وصل ذوي رحمه المسيئين، فإن الله عز وجل يعينه عليهم، ويكفيه إيادهم، فعن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي، فقال: لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم الملء، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك



# حكم رمضان

شَرَعَ اللهُ الصيامَ للمسلمين كما شرعه للأنبياء والرسل من قبل، فهي عبادة تجمع الروح والجسد وتهذب النفس وتزيد من التراحم بين المسلمين، فهي تشعر الغني بالفقير، وتذكر القوي بالضعيف. والصيام ليس فقط صيام الجسد عن الطعام، ولا صيام الجوارح عن بعض الأعمال، بل هو صيام القلب عن خواطر الذنوب، وصيام اللسان عن الوقوع فيما يغضب الله وصيام والعين عن النظر إلى ما حرم الله، وهو انقطاع العبد عن ملذات الدنيا وتفرغه لمولاه سبحانه وتعالى

نزلت آيات فرض الصيام على المسلمين في شعبان من العام الثاني للهجرة، حينما أمر الله عز وجل المسلمين فقال في سورة البقرة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"، وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر رمضان في هذا العام وصام في حياته تسع رمضان

أجمع علماء الإسلام على أحكام الصيام، وهي أن حكم صيام رمضان فرض عين على كل مسلم بالغ قادر عاقل، وهو ركن من أركان الإسلام الذي لا يتم إسلام المسلم إلا به، ومن تركه وهو يعلم أنه فرض فهو على خطر شديد يهدد كيان دينه بالكامل.

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان" رواه البخاري ومسلم من أحكام الصيام وهي:

البلوغ: فلا يجب الصيام على الصبيان والفتيان ولو كانوا في سن المراهقة 1-

العقل: فلا يجب الصيام على من فقد عقله 2-

القدرة: فلا يجب الصيام على المريض أو كبير السن الذي يمرضه أو يؤذيه الصيام، ولذلك كانت هناك فدية الصيام 3-

الإقامة: فمن رحمة الله أن أباح الفطر للمسافر وسمح له قضاء ما فاتته من أيام سفره 4-

وأما عن شروط صحة الصيام فهي:

النية: يجب أن ينوي الصائم الصيام من أول أذان الفجر وحتى المغرب، ولا يصح صيامه إذا لم يأكل أو يشرب من الفجر إلى 1-

المغرب بدون نية

التمييز 2-

أن يوافق صيامه زمن الصيام الذي شرعه الله وهو من أذان الفجر حتى أذان المغرب 3-

الطهارة للرجال والنساء 4-

# دعاء رمضان

دعاء اللهم بلغنا رمضان مكتوب كامل ، شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والغفرة والعبادة ، على المسلم أن يبدأ فيه بافتتاح هذا الشهر المبارك بالبركات والأجر ، وطلب الرحمة والغفرة من الله تعالى ، وفي هذا المقال سننشر كل التفاصيل عن الدعاء ، دعاء اللهم بلغنا رمضان في جميع الصيغ التي ذكرها.

كما ننشر هنا من خلال موقع الحكاية أدعية لشهر رمضان المبارك والصورة "دعاء اللهم بلغنا رمضان" ، رمضان هو الشهر الذي نزل فيه القرآن الكريم ، أمرنا الله تعالى أن نصوم فيه ليا له من أجر وثواب عظيم ، ولذلك نقدم لكم من خلال هذا المقال دعاء "اللهم بلغنا رمضان مكتوب كامل" ، والذي يعتبر من أفضل الأدعية.

- اللهم بلغنا رمضان  
هذا الدعاء يعبر عن رغبة المؤمن في الوصول إلى شهر رمضان المبارك واستغفاره لتحقيق الأهداف الروحية والدينية.  
"اللهم أعنا على صيام رمضان"
- هذا الدعاء يعبر عن طلب المساعدة من الله للصيام والصلاة خلال شهر رمضان ، والتمتع بالثواب الذي يعده الله لمن يقوم بهذه العبادات.  
"اللهم اجعل رمضان شهر خير وبركة"
- هذا الدعاء يعبر عن الرغبة في أن يكون شهر رمضان مليئا بالخير والبركة ، وأن ينال المسلمون الثواب الأكبر من الصيام والصلاة والأعمال الخيرية.  
"اللهم اغفر لي وارحمني في رمضان"
- هذا الدعاء يعبر عن الرغبة في الحصول على مغفرة الله ورحمته خلال شهر رمضان ، وتجاوز الذنوب والخطايا التي ارتكبها المسلم في السابق.  
"اللهم بارك لنا في رمضان وفي أعمالنا"
- هذا الدعاء يعبر عن الرغبة في أن يبارك الله للمؤمنين في شهر رمضان ، وأن يزيد في أعمالهم الخيرية والعبادية ويجعلها مقبولة في عنده.

وفيما يلي نذكر مجموعة من الأدعية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم والأحاديث النبوية المشرفة ويمكن الدعاء بها كأدعية رمضانية في هذا الشهر المبارك.



# حث اولادنا على الصوم المبكر

## التدرج في الصوم

أما بخصوص التدرج في الصوم الذي أشارت إليه دار الإفتاء المصرية، فتقول صقر، إن ذلك يعتمد على حالة الطفل الجسدية والصحية وعمره، فلو اعتبرنا أن لدينا طفلاً سويًا فإن العمر المناسب للبدء في التدرج في الصيام هو 5 إلى 6 سنوات، على أن يبدأ الطفل بالامتناع عن الطعام والشراب مدة 4 ساعات يومياً. وأن يزيد ذلك تدريجياً وصولاً إلى 6 ساعات ومن ثم 8 ساعات حتى صيام اليوم كاملاً حسب سهولة الأمر وصعوبته بالنسبة للطفل وكذلك حسب تقدير الأم.

وتضيف أن الطفل قد يحتاج إلى سنوات من التدرج في الصيام فقد يبدأ على سبيل المثال عند سن الخمس سنوات فيصوم 4 ساعات ومن ثم يزيد إلى 6 ساعات عند سن الست سنوات وهكذا. في حين أن هناك أطفالاً لديهم القدرة على تحمل الصيام لفترة طويلة ويمكنهم صوم اليوم كله منذ عمر صغير مع الأخذ في الاعتبار أنه يجب تغذيتهم جيداً وبشكل فائق ومركز وقت الإفطار. توجد بعض الأمور كذلك التي تساعد الطفل على صيام فترة أطول، مثل نصح الطفل بأخذ قدر من الراحة، حيث يتم صرف جزء أقل من الطاقة والمحافظة على قدرته على استمرار الصيام.

تقول دكتورة عائشة إننا لا نستطيع القول أن سن 7 سنوات أو 9 سنوات هو السن المناسبة للصيام، لأن الطفل قد يصل إلى سن 12 سنة ويكون ما زال غير مؤهل للصيام وفقاً لقدرته الجسدية وطاقته ووضعته الصحي وكذلك تقبله للصيام.

- 1- أما بخصوص وسائل تعويد الصبيان على الصيام : فينتظم في أمور ، منها :  
تحديثهم بفضائل الصيام وأنه سبب مهم من أسباب دخول الجنة ، وأن في الجنة باباً -1- يسمى الريان يدخل منه الصائمون .
- 2- التعويد المسبق على الصيام ، كصيام بضع أيام من شهر شعبان ؛ حتى لا يفجؤهم -2- الصوم في رمضان .
- 3- صيام بعض النهار ، وتزاد المدة شيئاً فشيئاً -3-
- 4- تأخير السحور إلى آخر الليل ، ففي ذلك إعانة لهم على صيام النهار -4-
- 5- تشجيعهم على الصيام ببذل جوائز تُدفع لهم كل يوم ، أو كل أسبوع -5-
- 6- الثناء عليهم أمام الأسرة عند الإفطار ، وعند السحور ، فمن شأن ذلك أن يرفع -6- معنوياتهم .
- 7- بذل روح التنافس لمن عنده أكثر من طفل ، مع ضرورة عدم تأنيب المتخلف -7-
- 8- إلهاء من يجوع منهم بالنوم ، أو بألعاب مباحة ليس فيها بذل جهد ، كما كان الصحابة -8- الكرام يفعلون مع صبيانهم ، وهناك برامج أطفال مناسبة ، وأفلام كرتونية محافظة في القنوات الإسلامية الموثوقة ، يمكن إشغالهم بها .
- 9- يفضّل أن يأخذ الأب ابنه - وخاصة بعد العصر - للمسجد لشهود الصلاة ، وحضور -9- الدروس ، والبقاء في المسجد لقراءة القرآن ، وذكر الله تعالى .
- 10- تخصيص الزيارات النهارية ، والليلية ، لأسر يصوم أولادهم الصغار ؛ تشجيعاً لهم على -10- الاستمرار في الصيام

## صوم النبي عليه الصلاة والسلام

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ينوي الصيام كل يوم، وكان يتسحر مع إحدى زوجاته، يأكل قليلاً من الطعام، ربما كان يتسحر على تمرات أو شيئاً قليلاً من الطعام، مع شرب الماء، وكان أحياناً يتسحر مع بعض الصحابة، ففي الصحيح أنه تسحر هو وزيد بن حارثة - رضي الله عنه - ثم بعدها ينتهي من السحور قام إلى صلاة الفجر، ولم يكن بين سحوره وصلاته إلا قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية من القرآن. ولعله تسحر النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى سنة الصبح ركعتين خفيفتين، ويُنْتَظَرُ في بيته، حتى يستأذنه بلال في إقامة الصلاة، ثم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من حجرات نسائه، لأنها لصيقة بالمسجد، فيصلي بالناس صلاة الصبح. وكان يجلس في المسجد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، فينتظر قرابة الثلث ساعة أو يزيد ثم يصلي ركعتين، وأخبر أن من فعل هذا كمن حج واعتمر وله الثواب كاملاً.

وفي الاخير رمضانكم مبارك اتمنى ان هذه المفكرة اعجبتكم  
ارجوا منكم الدعاء لي ان يحقق الله ما اتمناه ولكم بالمثل وان يدخلني جناته



السنة 2024